

## 784 - معنى العيد في الإسلام - نور على الدرج

صالح اللحيدان

اللهم امين جزاك الله خيرا فضيلة الشيخ ما معنى العيد في الإسلام؟ هل للعيد معنى؟ كيف يعيش المسلم هذا العيد؟ هل للعيد صفاء قلب فحاسب طاء ملابس فحسب. ما المعاني التي ينبغي على المسلمين ان يعيشوها مع عيد الفطر المبارك؟ احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين ما لك الملك الله العالمين احسن كل شيء خلقه والصلوة والسلام على سيد البشر قائد الغر المحجلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد الذي دعا الى الله - 00:00:19

بحكمة ووعظ بالموعظة الحسنة وجاحد في الله حق جهاده وصبر وصابر فهو امام الصابرين صلوات الله وسلامه عليه العيد هو ما يعود ويذكر وهذا معناه اللغة في اللغة العربية ومعناه في الامة الاسلامية - 00:00:42

هو انه عيدان لا ثالث لهما عيد الفطر بعد ان ينهي المسلمين صيام رمضان ويتم عدة يظهرون سرورهم وغبطتهم بما اتم الله عليهم من نعمة عظيمة وما ميزهم به من صفاء - 00:01:08

واضاعة ليالي الشهر وما يشتمل عليه شهر رمضان من حصول الصبر ليفوز اهل الصبر بما من الله به واعده للصابرين في قوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب العيد هو اظهار الشكر لله جل وعلا - 00:01:34

والامتنان على ما من به وليس العيد ان يتبارى الناس بالله والطرب ويتسابقون الى الفنوات والخلوات وانما هو عيد امة ينبغي ان يظهر عليها اثر مخافة الله جل وعلا وصادق الرغبة فيما عنده - 00:01:59

الاهمية العيد وغرة شغله لحظاته وساعاته بما يرضي الله جل وعلا جعله الله جل وعلا واقعا بعد اهم العبادات المتعلقة به فاهم العبادات صيام رمضان فيما يتعلق بالصيام وقد جعل الله صيام رمضان احد اركان الاسلام - 00:02:35

كما في الحديث الصحيح واوجبه الله على العباد فكان منا دواعي السرور والغبطة وبواطن الارتياح والشكر الجزييل ان تكون لهم ساعات ويكون لهم يوم يظهر عليهم اثر سرورهم بما اقاموا به من عمل - 00:03:05

ويظهر عليهم اغباثهم بالنسبة الجزيئة العظيمة ليس العيد ان حوز الناس جميل الملابس ويتلذذ بمختلف انواع المأكل والمشابب او يركب فارهة المراكب لا شك ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده - 00:03:36

لكن بلا اسراف ولا تبذير ولا اخلال بالاؤقات وانصراف عن العبادات ومن دلائل الشكر وعلامات الاغباث والسرور للوصول الى العيد والاهتمام لفرحه ان يكون المسلم على عزيمة صادقة بان يصوم - 00:04:07

ستة من شوال ليتضاعف له الاجر وتعظم له الارباح ولهذا جاء في الحديث الصحيح من صام رمضان وقعت معه ستة من شوال فكانها صمم الدهر كله حري بالمسلم بعد العيد - 00:04:38

ان يلتفت الى ما وراءه من الليالي التي مضت والايام التي انقضت ماذا كان يامله وبأي نشاط وارتياح كان يلقى لياليه وايامه ان كان في نهاره كافا لسانه غظم بصره - 00:05:10

مسنا سمعه عما حرم الله فليحمد ربه الذي يسر له ما مضى وبلغه العيد ليواصل المسيرة ويحسن اثناء ما يرجو ان يكون زاد له يوم لا زاد الى التقوى عاهد نفسه بالالتزام والتزام - 00:05:39

الا يعود الى التفريط الماضي وان يتدارك ما امكنته في ايامه التالية ليتخذ واغسل ولو قليلا يخلو بربه يناجيه ويترنم اليه يسأله ستره ويستمد من غناه ويستعين به على امور دينه ودنياه - 00:06:04

وليكثر من الدعاء والاستغفار ومن التوبة وليقتدي بسيد الاولين والاخرين الذي كان يعد له في المجلس الواحد ان يستغفر اكثر مماثة  
مرة وامر بالتوبة واحبر انه يغافل على القلب ان تكون عليه غشاوة - [00:06:36](#)

ولا شك ان التوبة والاستغفار مما تجلى به القلوب فليوطن المسلم نفسه على الاكتئاف من ذلك وليتجنب ان كان صاحب مجالس مع  
شلة وشلات ان يستعيد بعد رمضان تلك المجالس الا ما كان على ذكر وطاعة - [00:07:03](#)

او قيام باكتساب رزق يوطن نفسه على ان لا يكون الا من حلال وان يتقي الله في اتفاقه من غير شح ولا تقتير ولا بخل ودونها اسرافا  
وتبذير فان المال مال الله - [00:07:27](#)

وانما العباد مستخلفون فيه ومسؤولون عن طرق احتسابه وطرق اتفاقه والموفق من اتقى الله جل وعلا في كل الامور فنسأل الله ان  
يشملنا بباب التقى والأخذ باواعظ حظ ونصيب منها والله المستعان - [00:07:52](#)